

PRESS RELEASE

Council of Europe
Congress of Local and
Regional Authorities



T +33(0)390214895

www.coe.int/congress

congress.web@coe.int

Ref. CG019(2018)

تونس: على الرغم من الظروف الهيكلية الصعبة، انتخابات بلدية ناجحة. يجب الآن تحقيق اللامركزية.

تونس، 7 ماي 2018 - اختتم وفد من مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية لمجلس أوروبا (ستراسبورغ)، يتألف من سبعة مراقبين من خمسة بلدان أوروبية، بعثة مخصصة لتقييم لأول انتخابات محلية منذ الربيع العربي، التي اجريت يوم الأحد 6 ماي في بلدية تونسية.

تابعت ثلاثة فرق من المراقبين العملية الانتخابية في حوالي 50 مركز اقتراع تم اختيارهم عشوائياً في مناطق مختلفة، لا سيما في تونس والمناطق المحيطة بها، بنزرت، باجة، القيروان وسوسة وصرح رئيس البعثة السيد كزافييه كادوريه في هذا الصدد "في مراكز الاقتراع التي زارها المؤتمر، وجدنا أن الانتخابات كانت منظمة بشكل جيد، وأن أعضاء مراكز الاقتراع كانوا على دراية بالإجراءات الانتخابية بشكل عام وأن عملية عد الاصوات تمت بطريقة فعالة وشفافة" في أول تصريح له بعد يوم الانتخابات.

"بصرف النظر عن مشاكل تنظيمية معزولة واتهامات بسوء استخدام الموارد الإدارية وغيرها من انواع المخالفات الانتخابية، والتي يتعين على السلطات معالجتها، فإننا نعتقد أن هذه الانتخابات سارت بشكل جيد على الرغم من الظروف الهيكلية الصعبة، سواء منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية". في المقابل أعرب السيد كادوريه عن أسفه لمعدل الإقبال المنخفض مؤكدا ان "نسبة 34٪ من الناخبين فقط قد مارسوا حقهم في التصويت يجب فهمها ضمن سياق اجتماعي-اقتصادي صعب، وخيبة الأمل من جانب جزء من السكان، وبالتالي، وبعد يوم الانتخابات، فإن التحدي البعيد لتونس هو بناء الديمقراطية على المستوى المحلي -إنها فرصة هائلة للبلاد، ويمكن أن تكون اللامركزية ثورة جديدة إذا ما نفذت بنجاح"

وفقا للسيد كزافييه كادوريه، فإن حقيقة أن مرشحين مستقلين حقيقيين تمكنوا من المشاركة بنجاح في انتخابات 6 ماي هو علامة إيجابية للغاية، في المقابل، " لا يزال هناك الكثير لفعله للوصول إلى تحقيق المعايير المطلوبة ذات الصلة بالحملة الانتخابية وتعزيز دور وسائل الإعلام في خلق بيئة ديمقراطية حقيقية، على سبيل الذكر لا الحصر، كما يمكن للسلطات إعادة النظر في القواعد التنظيمية الحالية، التي قد تبدو معقدة وتقييدية إلى حد ما في بعض الأحيان."

بالإضافة إلى بعثة التقييم هذه، سيتم تقديم تقرير مكتوب يتضمن تفاصيل وتوصيات إضافية في اجتماع لجنة المراقبة لمؤتمر والمقرر عقده في 28 جوان 2018 في بيوك جكمجة، تركيا

- [Programme](#)
- [Photo Gallery](#)

Contact:

Renate ZIKMUND, Congress of Local and Regional Authorities, Head of the Division of Local and Regional Election Observation, email: renate.zikmund@coe.int, Phone: +33 (0)6 59 78 64 55

**Congress of Local and Regional Authorities
Planning, Coordination and institutional Communication Unit**

Tel: +33 (0)3 90 21 48 95

Fax: +33 (0)3 88 41 27 51

congress.web@coe.int

www.coe.int/congress

The Congress has two chambers, the Chamber of Local Authorities and the Chamber of Regions. It brings together 324 full and 324 substitute members representing more than 200 000 European territorial communities.

President of the Congress: Gudrun Mosler-Törnström (Austria, SOC), President of the Chamber of Local Authorities: Anders Knape (Sweden, EPP/CCE), President of the Chamber of Regions: Gunn Marit Helgesen (Norway, EPP-CCE)

Political Groups: Socialist Group (SOC), Group of the European People's Party (EPP/CCE), Independent and Liberal Democrat Group (ILDG), European Conservatives & Reformists Group (ECR)